



المرأة والترابطية الاجتماعية

صحة المرأة بشمال شرق غولبرن

صادر عن صحة المرأة بولاية فيكتوريا
الطابق الأول، 123 شارع لونزدايل
ملبورن، فيكتوريا 3001، أستراليا
(صندوق بريد 1160 ملبورن، 3001)
هاتف: 03 9662 3755
فاكس: 03 9663 7955
بريد إلكتروني: whv@whv.org.au
[://www.whv.org.au](http://www.whv.org.au)

تم النشر لأول مرة عام 2006

© صحة المرأة بشمال شرق غولبرن

المرأة والترابطية الاجتماعية

مقدمة

يشير تعبير الترابطية الاجتماعية إلى مستوى ثقة الفرد في الآخرين ومشاركته معهم في مجتمعهم المحلي وفي المجتمع ككل. يمكن أن يشعر الفرد بأنه جزء من المجتمع وبأن المجتمع يقدره من خلال دور يأخذه على عاتقه ومن خلال الصداقة ومن خلال المشاركة في النشاطات¹.

أحدث المجتمع فروقاً في التوقعات بين النساء والرجال، مما نتج عنه أنواع مختلفة من المشاركة المجتمعية واختلاف في التعرض للمخاطر الصحية ومعاملة تفضلية. يجب أن تتم دراسة الترابطية الاجتماعية من منظور يختلف تبعاً للنوع لأن فرق النوع يؤثر على الأدوار التي يُستحث الرجال والنساء على توليها.

النوع يؤثر على الدور - الدور يؤثر على الترابطية الاجتماعية - الترابطية الاجتماعية تؤثر على الصحة.

التأثيرات الناتجة عن فرق النوع

- يزداد إيجاب الأطفال وتنشئتهم خصوصية، ويحدثان في عزلة مع قلة الدعم^{3,2}
- المرأة أكثر احتمالاً من الرجل لأن تقوم بتقديم الرعاية^{5,4} وأن تلغون أماً منفردة في مسكن لا يعتمد عليه⁶ وأن تعيش تحت خط الفقر^{8,7}. المصدر الرئيسي لعوز المرأة المالي هو تنشئة الأطفال^{8,4}.
- 83 بالمائة ممن ينشرون أبناءهم بمفردهم في أستراليا هم من النساء⁹. تبدي الأمهات المنفردات على وجه الخصوص مشاعر عزلة ووحشة⁶.
- يؤثر العنف تجاه النساء على المشاركة المجتمعية. يمكن أن يتفاوت تأثير العنف على الترابطية الاجتماعية ما بين عدم رغبة النساء في الخروج وحدهن أو الخروج ليلاً لاعتبارات السلامة العامة¹⁰ إلى تقييد مغادرة النساء للمنزل من قبل شركائهن.
- تأثير عزل المصابين بمرض عقلي يزداد سوءاً بالنسبة للنساء اللاتي لديهن أطفال ويواجهن تحديات هائلة بدون الدعم الاجتماعي¹¹.
- النساء أكثر عرضة من الرجال لتأثيرات قلة الدعم الاجتماعي¹².
- لأنهن يعشن فترة أطول فالنساء أكثر احتمالاً لأن يعشن بعد وفاة شركائهن مما يمكنه أن يؤدي إلى عزلة اجتماعية ونتائج من الاعتلالات الصحية.

تتعرض النساء المقيمات في المناطق الريفية لمشاكل استثنائية تتعلق بالترابطية الاجتماعية. وبسبب قلة الكثافة السكانية في المناطق الريفية فالناس هنا لديهم معارف أكثر. قد يؤدي هذا إلى انفصال عاطفي بالنسبة لدى النساء لقلة الغفلة دون زيادة في العلاقات الحميمة¹. يمكن فهم النميمة كوسيلة للسيطرة الاجتماعية¹. هناك رابطة بين نميمة البلدات الصغيرة وتوقعات الالتزام بقواعد السلوك العرفية والعزلة الاجتماعية¹. تبين أرقام عام 2005 التي أعدها خط مساعدة ساين أستراليا الوطني أن نصف المكالمات البالغة 16000 مكالمات قد أجريت تقريباً من مناطق ريفية/ نائية، حيث يعيش 14 بالمائة فقط من السكان¹.

استدلالات للمستقبل

تختلف تجربة الترابطية الاجتماعية لدى الرجال عنها لدى النساء ولدى ساكني المدن عنها لدى ساكني الريف وفيما بين مجموعات الأقليات المختلفة. يجب أن يركز تطوير السياسات وتطبيقها وتقييمها في مجال الترابطية الاجتماعية على أساس فهم الاختلافات ما بين الجنسين والخصائص النفسية والتنوع.

¹ كيريلي رايس وفيكي تسباناكاس (2005) تقييم تأثير النوع: الصحة العقلية والترابطية الاجتماعية

² إي ويلر (2004) أنت أول خط للدعم. صحة المرأة بشمال شرق غولبرن، وانغاراتا.

³ ألستون وآخرون (2006) إهمال قاس: سهولة وصول الريفيات الأستراليات للخدمات الصحية في الصحة بالمناطق الريفية والنائية 6:475. <http://rrh.deakin.edu.au/articles/subviewnew.asp?ArticleID=475> تم الدخول يوم 1 مايو/ أيار 2006.

⁴ برو غوارد (2005) تحقيق التوازن بين العمل والأسرة في ريف أستراليا. خطاب بتاريخ 2005/10/14 وانغاراتا، صفحة 17.

⁵ مكتب الإحصاءات الأسترالي. *الإعاقاة والشيوخة ومقدمو الرعاية: ملخص النتائج 2003* بيان رقم 4430.
<http://www.abs.gov.au/AUSSTATS/abs@.nsf/ProductsbyCatalogue/C258C88A7AA5A87ECA2568A9001393E8?OpenDocument> تم الدخول يوم 2006/06/02.

⁶ انتلاف العمال غير الحكوميين (2004) تقرير لمقرر الأمم المتحدة الخاص عن الإسكان: المرأة والحق في الإسكان الملائم في أستراليا.
http://www.nswclc.org.au/Australian_Women_Housing.pdf تم الدخول يوم 9 مايو/ أيار 2006.

⁷ روث وستون وبروس سميث (2000) المستوى المالي للمعيشة بعد الطلاق، *المسائل الأسرية*؛ 55: 10-15.

⁸ آن سمرز (2003) *نهاية المساواة*. سيدني: المنزل العشوائي صفحة 3.

⁹ مكتب الإحصاءات الأسترالي (2006) كتاب العام الأسترالي 2006.
<http://www.abs.gov.au/AUSSTATS/abs@.nsf/Latestproducts/E37DC80931A35423CA2570DE0006C80F?opendocument> تم الدخول يوم 1 مايو/ أيار 2006.

¹⁰ مكتب سياسة المرأة (2002) *إستراتيجية سلامة المرأة: إطار عمل السياسة*.
[http://www.women.vic.gov.au/web12/rwpgslib.nsf/Graphic+Files/Safety_Strategy_Policy_Framework/\\$file/Safety_Strategy_Policy_Framework.pdf](http://www.women.vic.gov.au/web12/rwpgslib.nsf/Graphic+Files/Safety_Strategy_Policy_Framework/$file/Safety_Strategy_Policy_Framework.pdf) تم الدخول يوم 2006/06/02.

¹¹ من مجموعة اختبارية من نساء يعانين من مرض عقلي أجريت بواسطة صحّة المرأة بشمال شرق غولبرن 2004.

¹² كينيث إس كندلر وجون مايرز وكارول إيه بريسكوت (2005). الاختلافات ما بين الجنسين في العلاقة بين الدعم الاجتماعي وخطر الإصابة بالاكتئاب الشديد: دراسة طولية لزوجين متماثلين من الجنس الآخر. *دورية الطب النفسي الأمريكية*، 162 (2): 250-256.